مركزا للايدي العاملة التي تاتي من سوريا والاردن ، مما اسهم في زيادة سكانه واتساع رقعته فيما بعد .

مورفولوجية المخيم

لم يجر التحرك العمراني لسكان مخيم برج البراجنة بالشكل السهل والبسيط ، بحيث يترك الافراد يبنون عشوائيا عند حاجتهم لغرفة اضافية او مخزن ، وذلك لخضوع المخيم لقوانين فرضتها « وكالة الغوث » كما ذكرنا سابقا ، ومعنى هذا ان التركيز السكاني في المخيم ادى الى خلق مشاكل ترتبط بالرقعة المبنية فيه ، كما ادى الى امتداده واتساعه وتحديد محاور الاتساع .

أ ـ الخطة المتبعة في بناء المخيم : لدراسة خطة المخيم تنبغي الاشارة الى التالي :

١ ـ ان مخيم برج البراجنة انشئ وفق خطة موضوعة من قبل الصليب الاحمر الدولي ، تقوم على نظام خاص في وضع المساكن (الخيم) . ولقد اتبعت في هذا النظام السكني الخطة الاشعاعية ذات الحلقات الدائرية المتتابعة حول نقطة مركزية ، تتمثل بالمكتب الخاص بمدير المخيم . وقامت وكالة الغوث بتنفيذها فيما بعد على مساحة من الارض محدودة الابعاد وذات ملكية خاصة ، تدفع الوكالة عن طريق الحكومة رسوما سنوية معينة لاصحابها ، وهي الارض التي تشكل المساحة الرسمية للمخيم .

٢ ـ منذ عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٧٠ لم يحدث اي اتساع خارج رقعة المخيم المحدودة ، رغم النمو الطبيعي للسكان والهجرة من مناطق اخرى اليه .

٣ ـ بعد عام ١٩٧٠ تخطى المخيم الحدود الموضوعة له ، واتسع بطريقة عشوائية لا تعتمد على خطط مدروسة من قبل وكالة الغوث ، وذلك لاسباب سياسية ناتجة عن دخول الثورة الفلسطينية المخيم الفلسطيني .

على ضوء ما تقدم نستطيع ان نقول ، وفق المخطط الرسمي الذي اعتمدته وكالة الغوث للمخيم ، ان توزيع الارض بعد تقسيمها الى وحدات سكنية على سكان المخيم قد تم بطريقة عشوائية ، دون الاخذ بعين الاعتبار الطرق بين المساكن ومداخل المخيم الرئيسية التي ترتبط بالمناطق المحيطة به ، حيث تعاني العربات صعوبة في التحرك في ازقة المخيم ، وهذا يدخل ضمن مشاكله .

ب ـ التركيب الداخلي للمخيم :

١ ـ **صفات المسكن العمرانية** : مر المسكن في مخيم برج البراجنة منذ انشائه في مراحل عمرانية متعددة ، واختلف في كل مرحلة من حيث نوعية البناء ونظامه ، الى ان اصبح المسكن يمثل الى حد بعيد وحدة عمرانية ذات صفات متشابهة .

وقد اجرينا بحثنا الميداني على عينة من المساكن تتكون من ٤٥ مسكنا ، موزعة في اماكن